

برنامج) أخلاقنا (لمعالى الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة- (81) أداء الشهادة (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للأخلاق لرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقيم. اخلاق لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:00 اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا الله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام - 00:00:39

من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هاته الحلقة من برنامج اخلاقنا - 00:01:06 في هذا البرنامج دائمًا اتقضى الاخلاق الاسلامية الرفيعة التي اوصانا بها ديننا الحنيف. ونتأسى ايضا سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي زakah الله في القرآن الكريم. اذ يقول فيه سبحانه وانك لعلى خلق - 00:01:27

عظيم هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باصويلح ايضا يصلنا كثيرا ان يكون معنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان - 00:01:47

الملكي لننس بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا سهلا ارحب بك وارحب احتبتي المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقك وان يوفقهم لخيري الدنيا والآخرة - 00:02:05 وهو ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا عبر الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان - 00:02:25

بين ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان موضوع اليوم ان شاء الله سوف يكون مع آآشيخنا الكريم حول اداء الشهادة ما هي الشهادة التي يمكن ان تؤدى بصورتها الصحيحة بضوابطها وشروطها. ايضا ما معنى آآشهادة - 00:02:40

زور وكيف يمكن لشاهد الزور ان يأثم اه لماذا البعض او بعض الناس يستبيحون شهادة الزور من اجل كما قال انقاد آآمثلا آآآآ متعدد بالديون او آآاصاب او ما الى هنالك حتى لو كان سجينا مثلا يقول اشهدوا له حتى لا - 00:03:01 يتضرر او لا تتضرر اسرته وهو في ذلك آآغير مصيب وما الى آآهنالك من الاحكام في هذه الشهادة اه نبدأ معكمشيخنا هذا الموضوع حول اداء الشهادة في تعريفها وشروطها وضوابطها - 00:03:21

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الشريعة تتطلع الى اثبات الحقوق واداء كل حق لصاحبها ولهذا الهدف العظيم جاءت بوضع طرائق لاثبات الحقوق - 00:03:38

منها البيانات ومن اشهرها آآالشهادة ولذلك امر الله عز وجل باداء الشهادة وشدد في هذا الموضوع كثيرا انظر لقول الله عز وجل يا ايها الذين لقول الله جل وعلا ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قبله - 00:04:04

والله بما تعلمون عليم وانظر لقوله عز وجل ولا يأبى الشهداء اذا ندعوه فامر الشهداء باداء الشهادة وحرم عليهم التهاون في هذا الباب كذلك في قول الله عز وجل - 00:04:30

ولا يضار كاتب ولا شهيد هذه الاية تشتمل معنيين بان الكاتب والشهيد لا يقومون بالحق الضرر بغيرهم ومن وسائل ذلك كتم الشهادة

وعدم تبليغها على الوجه الشرعي ومن الأدلة الواردة في هذا الباب - 00:04:52
قول الله جل وعلا ولا تكتموا ولا نكتم فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا ثم شهادة الله اذا لمن الاثمين
فيبين ان من كتم شهادة الله فانه يكون من الاثمين. لماذا الشيخ سعد اصبحت هنا شهادة الله - 00:05:19

اه لانهم شهدوا بها لله عز وجل. الشهادة كلها يقام بها لله سبحانه وتعالى الشاهد ينبغي به ان يستحضر ان الشهادة حق لله تعالى كما
انها حق لصاحب الحق ولذلك قال ولا نكتم شهادة الله - 00:05:46

و في هذا التعظيم لامر الشهادة عندما نسبها لله جل وعلا. وانظر للاية الاخرى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو
على انفسكم او الوالدين والاقرئين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما - 00:06:09

فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلو او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. فلهذه الاية اشار فيها الى الاسباب التي يجعل الانسان
يكتم الشهادة منها ان يراعي الانسان حظ نفسه. ولذا قال - 00:06:33

كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم ثم ذكر القرابة منهم الوالدان فقال اه قال جل وعلا ولو على انفسكم او الوالدين
والاقرئين ثم ذكر ما يتعلق بما لو كان - 00:06:54

غنيا صاحب مال وقال وكونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقرئين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما
ثم كان هناك اسباب تدعى الانسان الى عدم اداء الشهادة منها - 00:07:15

رغبتة في تحقيق اشياء تريدها نفسه المسمى شرعا اتباع الهوى. ولذا قال فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا ثم حذر من كون الانسان يتلوى
على الحق ويميل عنه من اجل كتم الحقوق او يعرّض عن الموضوع وعن امر الشهادة ولا يبلغ شهادته - 00:07:35

فقال وان تلغوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا بالایة الاخرى يقول رب العزة والجلال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله
شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شيئاً قوم على ان لا تعدلوا. شيئاً يعني - 00:08:00

وعداوة ولا يجرمنكم شيئاً قوم على الا تعدلوا اعدوا واقرب للتفوي واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. فامر باداء الشهادة وجعلها
للله وامر بان يقوم بهذه الشهادة لله سبحانه - 00:08:22

وتعالى وحذره من ان تكون ان يكون بغضاء الآخرين سببا من اسباب كتمان الشهادة التي تنفعهم ولما ذكر الله عز وجل صفات
المؤمنين ذكر من صفاتهم اداء الشهادة بقوله جل وعلا - 00:08:43

آآ في قوله جل وعلا آآ ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون
والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم - 00:09:07

والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغي وراء ذلك - 00:09:25

بتفاولتك هم العادون والذين هم لاما نتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون. هذا الشاهد. نعم. والذين هم بشهادات فيهم
قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون ولذلك الشهادة حق عظيم يجب على المؤمن ان يراعيه وان
يقوم - 00:09:43

به. والشهادة مأخوذة من المشاهدة وهي الرؤية كان الشاهد لما حضر المجلس الذي يراد منه ان يشهد بما فيه قيل بأنه شاهد ولذلك
الشهادة بيانه للحق وهي خبر يتضمن اثبات الحقوق - 00:10:11

ودفع المطالبات والادعاءات الكاذبة. ولذلك من اهم وسائل العدل الشهادة. والقيام بالشهادة هذا وسيلة من وسائل وصول الحقوق
لاصحابها ومن وسائل العلم ومن وسائل العدل ولذلك يجب على كل مؤمن ان يتقى الله فيما يتعلق بالشهادة وان يقوم - 00:10:32

وبها لرب العزة والجلال يسعى يسعى لاثبات الحقوق لاصحابها. نعم. الشهادة اه اثبات لحقوق الآخرين على غيرهم. وتكون في مجلس
اه القضاء والشهادة لابد ان يكون الانسان متوريا فيها الصدق - 00:11:00

ومتحريا فيها الدقة وعارضها لاصحاب الحقوق لان في مرات قد يوجد بعض الناس يريد ان يشهد ببعض الحق دون بعض لان لو شهد

بالشهادة الكاملة ستكون لاكثر من شخص وبعضهم لا يريد ان تكون شهادته عليه - 00:11:24

نعم. فيكتم ويختفي بعض هذه اه الشهادة. وبالتالي يكون قد خالف ما امرت به الشريعة من اداء الشهادات وتبلغها ولابد ان تكون هذه الشهادة مبنية على يقين او ظن غالب - 00:11:43

كما قال جل وعلا حكاية عن ابناء يعقوب وما شهدنا الا بما علمنا وحينئذ يتقارب الانسان بكونه يؤدي الشهادة لاصحابها يرغبة ان يكون بذلك من آآ من تبرأ ذمتهم من جهة ومن يكونون وسيلة لايصال الحقوق لاصحابها ومن - 00:12:04

من وسائل العدل وتحقيقه في مجتمعاتنا. الشهادة منصب عالي ولذلك ينبغي بالانسان اذا حمل هذه الامانة ان يقوم بادائها لان اداء الشهادة هذا من اداء الامانات المأمور بها شرعا. ولذلك كانت الشهادة منصب تشريف - 00:12:33

ورفعه للانسان لانه بذلك يوصل الحقوق لاصحابها. ولذا قال جل وعلا في الثناء على هذه الامة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ووصف الله عز وجل نبيه بالشهادة - 00:12:57

فقال جل وعلا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. وفي الآية الاخرى قال وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس الاية الاخرى قال انا ارسلناك شاهدا ومبشرا - 00:13:20

ونذيرا وقال انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا ولذلك على المؤمن ان يتقرب لله عز وجل باداء هذه الشهادات والا يجامد احدا من القرابة او احدا من اصحاب الاموال او احدا من اصحاب الولاية والسلطان بل يؤدي شهادته - 00:13:41

للله عز وجل يتقرب بذلك لله يرغبه فيما عند الله سبحانه وتعالى من الاجر والثواب طيب الشيخ سعد هنا هنا قد تكون عليه مشكلة ربما وهذا الذي يحذر منه الانسان في مواقف الضعف حينما يواجه آآ بعض الكربات او المصاعب فيتراخي - 00:14:07

او يتتردد في مثل هذه المواقف يعني ما الحكم الان القاعدة ان الانسان يعلم انه سيقف بين يدي رب العزة والجلال وان الله سبحانه وتعالى سيسأله عن ما فعله في دنياه - 00:14:26

وبالتالي يجب عليه ان يؤدي هذه الشهادة لئلا يشهد عليه لسانه يوم القيمة. نعم. فان في يوم القيمة ستشهد علينا جوارحنا كما قال تعالى حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون - 00:14:45

وقالوا لجلودهم لم شهدم عليينا؟ قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودهم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون - 00:15:07

في سورة يوسف عند في سورة ياسين عندما ذكر الله عز وجل يوم القيمة قال اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وحينئذ يحذر الانسان من يشهد عليه لسانه. كما قال تعالى يوم تشهد عليهم السنتم - 00:15:30

وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين ومن ثم يستشعر الانسان انه سيسأل بين يدي رب العزة والجلال عن هذه الشهادة التي اوتمن عليها - 00:15:55

قال تعالى واقيموا الشهادة لله. ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر. ومن يتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسنه - 00:16:15

ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرها. هذه الآية عظيمة الشأن وفيها تحذيرات وترغيبات في ما يتعلق بامر الشهادة فقال واقيموا الشهادة ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله من امن بالله ربا متصرف في الكون وانه آآ يتصرف في الكون - 00:16:33

فيشاء وانه يعز اولياءه ويذل اعداءه فحينئذ كيف يتخاذل في اداء الشهادة فثم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر لانك اذا استحضرت انك ستقف بين يدي الله وان الله سيسألك عن اعمالك - 00:16:58

وان الثواب في ذلك اليوم ابد الاباد لا ينقطع ابدا. فحينئذ سيفادي بك هذا الى ان تستشعر اه ذلك اليوم وبالتالي تؤدي الشهادة لله ولو كان فيها شيء من المتابع او المصاعب - 00:17:17

بقوا المؤامرات او اه كان فيها شيء من المنافسة من من اخرين. ولذلك قال بعدها ومن يتقد الله يجعل له مخرجا. يتقي الله فعل

الصالحات ومن ذلك اداء الشهادة. فحينئذ سيجعل الله له مخرجا - [00:17:37](#)

تنقذه من اولئك الذين يريدون به الشر. واذا خشي من امر الرزق فان الله سبحانه وتعالى سيرزقه من حيث لا ويحتسب ومن يتوكل على الله ان يعتمد عليه ويبلغ ما وجب عليه ويؤدي الامانة التي عليه فحينئذ - [00:17:57](#)

سيكون الله كافيه فهو حسبة. اي يكفيه جميع اموره. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل لشيء قدرًا. نعم. ايضاً الشيخ سعد انا يعني الحقيقة حول شهادة المرأة ربما تكون بنصف شهادة الرجل - [00:18:17](#)

لابد من من امرأتين ونحن نعلم بان كثيرا من النساء ربما يتربدن او يصابن يصبن بالخوف يعني التردد الدود والتأخر في مثل هذا الموضوع. ماذا يقال لهن في هذا الشأن - [00:18:37](#)

الكلام السابق كما يشمل الرجل هو يشمل المرأة يجب على كل من علم بي امر وتيقنه ان يشهد به وان يتقرب بذلك لله عز وجل ويستوي في ذلك الرجال والنساء - [00:18:53](#)

في مرات قد لا تقبل شهادة الانسان. قد ترد شهادته لسبب من الاسباب. لكن يؤدي الشهادة حتى يكون بذلك ممن برأت ذمته عند الله جل وعلا ولو لم تقبل شهادته وفي هذا اذكر بان الانسان لا يجوز له ان يشهد على امر محرم - [00:19:13](#)

اذا كان هناك بيع باطل او كان هناك اه هيبة لبعض الورثة لبعض الابناء دون بعضهم الاخر. لا يجوز للانسان ان يشهد به. وفي مرات قد يكون هناك تنازل صوري من بعض الورثة خصوصا من النساء - [00:19:37](#)

في اراضي او في غيرها فيأتي ولها بها يلزمها ان تتنازل او يأتي بامرأة اخرى على انها المرأة الاولى ويأتي من يشهد ان هذه هي فلانة وليس كذلك من اجل - [00:19:55](#)

الا تطبيع بلدانهم ولا تطبيع اراطيتهم لرجال اجانب على حسب مفاهيمهم. فهذا من انواع الظلم والجور الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه لا اشهد على جور لا اشهد على جور لما وهب النعمان ابن لما وهب بشير ابن سعد ابنة النعم النعمان اشياء لم يرثها لغيره - [00:20:09](#)

من ابناءه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد منه ان يشهد قال اكل ولدك وهب له مثل هذا؟ قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تشهدني على هذا فاني لا اشهد - [00:20:37](#)

على جور ولذا يحذر الانسان من ان يكون من شهد بانواع الظلم. في مرات قد يكون هناك عقود ربوية. قد يكون هناك تصرفات مخالفة للشرع قد يكون هناك حيل على الربا وبالتالي يحذر الانسان من - [00:20:55](#)

آآ من الشهادة على مثل هذه القضايا المخالفة للشرع ومن الامور التي ينبغي ايضا ان نذكر بها ان بعض الناس قد يكون بينهم تعاملات مالية سواء كانت كبيرة او صغيرة - [00:21:17](#)

فتتجدهم لا يوثقون هذه المعاملات التي تكون بينهم فيؤدي ذلك الى ضياع الحقوق بموت احدهما او لنسبياته او لرغبته في الاستيلاء على ما لغيره فيقع من ذلك شر عظيم ولذلك ينبغي للناس ان يتقربوا لله جل وعلا بتوثيق هذه الامور - [00:21:34](#)

والا يستهينوا فيها سواء بالشهادة او بالكتابة. كما قال تعالى ولا تسأموا ان تكتبوا صغيرا او كبيرا الى اجله. ذلكم يعني الكتابة اقسط يعني اعدل. ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الارتابوا - [00:22:01](#)

الا ان تكون تجارة حاضرة تديرها بينكم فليس عليكم جناح ان لا تكتبوا وشهادوا اذا تباعتم ولا يطار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله وتعلمكم الله والله بكل شيء - [00:22:27](#)

اهلين كما قال تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجالين فرجل وامرأتان من ترضون من الشهاء. قال في اول الاية يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوا - [00:22:47](#)

وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليميلى لذى عليه الحق وليتق الله ربہ ولا يبخس منه شيئا. فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو - [00:23:06](#)

اليوم للي بالعدل وقال جل وعلا في قال جل وعلا وشهادوا ذوي عدل منكم في نصوص كثيرة ترغب في اثبات الحقوق بواسطة آآ

الشهادة وصحيح ان الشهادة ليست من الامور الواجبة المتحتمة لكتها امر مؤكد استحبابه في - 00:23:27

سريعة ويرغب الناس في اثبات الحقوق به واما القول بأنه لا تجب فيدل على هذا احاديث كثيرة منها ما ورد في حديث آآ خزيمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتري فرسا من اعرابي - 00:23:56

فاستتبع فطلب منه ان يتبعه الى المنزل من اجل ان يعطيه الثمن فابطا الاعرابي بالمشي جاء بعض الناس فعارض الاعرابي آآ اصروا يساومونه على ذلك الفرس فاعطوا مالا اكثر مما اعطاه النبي صلى الله عليه - 00:24:18

فقال الاعرابي آآ للنبي صلى الله عليه وسلم ان كنت ت يريد ان تشتري الفرس والا فاني سأبيعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اشتريته منك فقال الاعرابي لا والله ما اشتريته - 00:24:41

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقد بل قد اشتريته منك فقال الاعرابي اعطني شاهدك ولم يكن معهم حين البيع احد حاضر اه فقال خزيمة انا اشهد انك قد بايعته انك قد بعت فرسك - 00:25:00

آآ دل هذا وهو لم يكن حاضرا. نعم. فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة وقال بم تشهد؟ قال اصدقك يا رسول الله خبر السماء فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيم بشهادة - 00:25:21

اه رجلين ويدل عليه ايضا ما في الحج ما في الحديث الاخر حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا منبني اسرائيل طلب من رجل اخر ان يعطيه الف دينار على جهة القرض والسلف - 00:25:36

فقال آآ صاحب المال اعطني آآ شهداء يشهدون على هذا الدين فقال المستدين كفى بالله شهيدا. سبحان الله. قال فاتني بمن يكفل فقال كفى بالله كفيلا فقال صاحب المال صدق - 00:25:55

دفعها اليه ليقوم بسدادها في وقت محدد فخرج المستدين الذي اه بالمال في البحر فسدد دينه واشتري حاجته ويسر الله له قدرة على سداد الدين لكنه بحث عن سفينه توصله الى مكان صاحبه الذي استدان منه فلم يجد - 00:26:16

من لم يجد سفينه يركب بها وأخذ خشبة فنقر في وسطها ودخل فيها الف دينار وكتب فيها صحفة اه الى صاحبه اه ثم بعد ذلك قام باصلاح موضع الخرق الذي في الخشبة - 00:26:45

ثم اه قذف بها في البحر وقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت من فلان الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله وكيلا فرضي بك وسائلني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك - 00:27:09

وانني حاولت ان اجد سفينه اه ابعث بها ابعت فيها المال الذي اخذته منه فلم استطع ويا رب اني استودعك هذا المال كرم بهذه الخشبة في البحر حتى ولجت فيه - 00:27:27

ثم انصرف آآ الى اهله وآآ لا زال يبحث عن سفينه اه قدر الله عز وجل ان الرجل الاخر اه بحث اصبح يذهب الى الشاطئ نعم الدائن ليبحث عن الرجل الذي استدان منه - 00:27:47

وينظر الى المراكب آآ هل نزل منها الرجل الذي استدان آآ اولى آآ بعد ذلك وجد اه خشبة وجد خشبة في اه البحر فاخذها وذهب ابى بها الى اهله من اجل ان يقوموا التدفئة او انضاج الطعام عليها فلما كسرها - 00:28:10

ووجد فيها النقود ووجد فيها المال والصحيفة ثم بعد ذلك قدر ان صاحب ان المستدين وجد سفينه بعد ايام فركب السفينه ومعه الف دينار اخرى حتى وصل الى صاحبه واصبح يتذرع منه بسبب التأخير فقال والله ما زلت ابحث عن سفينه لاتتمكن - 00:28:40

من ا يصل مالك اليك فما وجدت سفينه قبل هذه السفينه فقال الدائن هل بعثت الي بشيء فقال اخبرتك باني لم اجد سفينه توصلني اليك. فقال قد ادى الله عز وجل عنك الذي بعثت في الخشبة - 00:29:09

آآ فانصرف بالالف دينار آآ راشدا. فانظر اقر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الواقعه كونه لم تشهد ومع ذلك لم ينكر على النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحكم - 00:29:30

فدل هذا على ان الشهادة ليست واجبة لكنها مستحبة استحبابا متأكدا لان الله عز وجل قد امر بها ورغب فيها وحث على تحملها.

تقربا لله اه جل وعلا. نعم. ومن ثم - 00:29:46

فالاولى بالناس ان يحرصوا على توثيق عقودهم وتوثيق ما يحدث بينهم من من بيوع من اجل درء النزاع والاختلاف فيما يأتي من ايامهم وبذلك تتحد القلوب وتجتمع الكلمة ويتألف الناس ويكون هذا من اسباب - 00:30:06

صلاح آآ احوال الناس وثقة بعظامهم الآخر. نعم. ايضاً الشيخ سعد فيما يتعلق بهذا الجانب حول الشهادة. ربما يعني يقول آآ شاهد اريد اجرة او اريد مالا من اجل الشهادة آآ - 00:30:31

فلان او لفلان وهي شهادة حق ولكن يقول ولكنه يقول يعني اريد ان اكسب شيئاً من هذه الشهادة خاصة اذا ما كان الامر يتعلق بالمتاجرة وما الى هنالك نعم آآ هذه لها جانبان - 00:30:51

الجانب الاول ما قد يخسره الانسان من اه خسائر بسبب اداء هذه الشهادة من امثلة ذلك مثلاً اجرة الطائرة لو كانت الشهادة يراد اداوها في بلد اخر او اه ما يتعلق اجرة السكن لو احتاج الى سكن ليلة - 00:31:07

لانه لم يسافر هذا السفر الا من اجل اداء هذه الشهادة ولم يسكن في هذه المدينة الا من اجل اداء هذه الشهادة فهذه التكاليف المترتبة على اداء الشهادة لا حرج في لا حرج على الشاهد في ان يطالب بها - 00:31:32

وما ماعدا ذلك فانه لا يجوز له ان يطالب به ولا حق له في ذلك لماذا؟ لأن الشهادة حق لله عز وجل يجب على الانسان ان يؤديه وان يقوم به تقريباً لله عز وجل. ولذا امر الله باقامة الشهادة - 00:31:51

له سبحانه وتعالى ومن ثم فلا يصح له ان يأخذ اجرة على اداء الشهادة لأن اداء الشهادة حق لله عز وجل ليس لاحد آآ سواه ومن الامور المتعلقة بهذا ان بعض الناس قد يتأنى - 00:32:13

في اداء الشهادة فيكون عنده شكوك او ظنون في لفظة فيأتي بعذ الناس ويكرر عليه اللفظة مراراً من اجل ان يوهنه ان من افراد هذه الشهادة هذه الكلمة التي لقنت له. وحينئذ يؤدي هذه الشهادة - 00:32:36

على هذا التلقين فهذا امر محرم ولا يجوز للانسان ان يفعله هو نوع من انواع آآ قادة الزور التي ينهى عنها شرعاً. نعم. ولذلك فاداء الشهادة يتربى عليها ثمرات عظيمة - 00:32:56

منها اقامة العدل وايصال الحقوق لاهلها ومنها دفع الظلم وعدم تمكين الظالمين من اخذ حقوق غيرهم من اموال او غيرها ومن ذلك ان العدل الذي آآ تقوم به السماوات والارض انما يقوم على البيانات - 00:33:14

منها اداء اه الشهادة وكذلك اه من اه اثار الشهادة ارضاء رب العزة والجلال واستجلاب محبته للعبد و توفيقه للانسان وقيامه معه. لأن هذا قد قام لله واتقى الله جل وعلا. ومن ثم فسيكون - 00:33:40

هذا من اسباب رضا الله عن اه ذلك الذي ادى هذه الشهادة يتقرب بها لله سبحانه آآ وتعالى. نعم. شيخ سعد لدينا الان اتصالاً آآ للاخ عبد الله من جهة - 00:34:07

السلام عليكم اخي عبد الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام حياك الله تفضل كيف حالك استاذ محمد؟ الله يسلمك تفضلني بما كيف حالك شيخنا الفاضل الشيخ سعد؟ الله يحييك اهلا وسهلا - 00:34:26

الله يجزيك خيراً ويجزيك عن الاسلام والمسلمين خيراً ويكثر من امثالك وينفع بك الاسلام والمسلمين. بارك الله فيك تفضل. شيخنا بالنسبة للشهادة الت Zukia تم ترك آآ زكي الاستاذ محمد القرني ازكيه - 00:34:39

بعد ما شاهدنا شخص معين قال تعالى زكي محمد القرني ايش رأيك في هذا الموضوع يعني؟ انا ما اعرف محمد ايش شاهد فيه لكن ازكي محمد كان خلاص اوك ازيك يا شيخ محمد كشهادة دين واخلاق - 00:34:54

هذا واحد الله يحفظك يا شيخ ثانى بالنسبة لموضوع الاعشار في تهاون كثير ايضاً تهاون كثير من المشايخ وقضية موضوع شهادة الاعشاب. اي تهاون اي اي شاهد والله اني انا لاحظتكم واحد يشهد شهادة لا لا - 00:35:07

ما حلها والقاضي يقبلها ما ادرى ابغى توجيه طال عمرك في هذا الموضوع وجزاك الله عنا خير وشكراً لكم وشكراً في الاتصالات الله يجزيه الخير شكرنا لك يعطيكم العافية الله يعافيكم ايضاً اخونا عبد العزيز الشريف من الرياض - 00:35:23

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله أخي الاستاذ محمد اسعد الله مساعك. مرحبا بك
حياك الله. حيا الله الشيخ سعد كيف حالك يا شيخ؟ حياك الله هلا وسهلا - [00:35:40](#)

الله يحييك بارك الله فيك ونفع الله بك الاسلام والمسلمين. ومن يقول روى البخاري ومسلم من حديث عمران بن الحسين رضي الله
عنهم حديث يشهدون ولا يستشهدون وحديث اخر رواه مسلم عن جد ابن خالد - [00:35:50](#)

انا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. كيف نجمع بين هذين النصين بارك الله فيك وايضا تعويد الصغار على
تحمل الشهادة هل هذا طيب او غير طيب - [00:36:03](#)

وحديث اخر هناك بارك الله فيك امور في الحياة لا تقوم الا بالشهادة منها عقود النكاح الطلاق الرجعة فما حكم هذه الشهادة وادائها
والامر الاخير بارك الله فيك. ما رأيكم في من يؤجل نفسه على الشهادة - [00:36:18](#)

ويقتات منها بارك الله فيك ونفع الله بك الاسلام والمسلمين. بارك الله فيك جزاك الله خير شيخ سعد يسأل اخونا عبد الله القحطاني
من جهة عن شهادة التزكية وايضا حول ما يقوم به بعض المشايخ فيما سأله - [00:36:32](#)

نعم بالنسبة لشهادة التزكية هي قائمة على اسس ودعائم فلا يشهد بكون الشخص م Zukri لتقدير شهادته الا اذا علم وجود هذه الدعائم
في ذلك الشخص الم Zukri وهذه الدعائم تقوم على - [00:36:49](#)

عدد من الامور منها اه ما يتعلق كون الانسان من اهل دين الاسلام ومنها ما يتعلق بكونه من اهل العدالة بحيث لا يشهد او لا يعلم عنه
انه يقدم على الاستمرار في الصغار او على فعل الكبائر ولا يصر عليها ولا يفعل ايضا خوارم آآ - [00:37:12](#)

المروءة فإذا تحقق ان هذا الشخص وجدت فيه اه هذه الصفات من القيام بشعائر الاسلام ومن التخلق بالأخلاق الفاضلة مع الخلق ومن
عدم وجود الموضع التي تمنع من قبول اه شهادته فحينئذ لا بأس ان يذكر ما يعرف فيه - [00:37:40](#)

وما قبل ذلك فلا يجوز له ان يشهد به والشهادة بتزكية شخص وهو ليس من اهلها هذه من شهادة الزور التي قال فيها النبي صلى الله
عليه الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوبة الوالدين وكان متكتنا فجلس - [00:38:06](#)

فقال الا وقول الزور الا وشهادة اه الزور. هم وفي نصوص كثيرة ولذلك في الحديث الذي في السنن يقول النبي صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم الا انبئكم بما يعدل اه شهادة الزور عدلت شهادة الزور الاشراك بالله. نعم. ذكر ذلك - [00:38:30](#)

اه مرارا وآآ طيب يا شيخ هنا يعني بعض الشباب يريد مثلا الزواج ويذهب الى امام المسجد ليشهد له بأنه من الموظفين على بيوت
الله تعالى وانه من القارئين انه الخلوة انه في خلق مستقيم وذا خلق مستقيم. ويريد ان يكمل دينه. هذه يعني الفقرة - [00:38:56](#)

يريد ان يكمل الاسفليين وبالتالي يبحث عن من يساعد في هذا الجانب يجب ان يكون الانسان صادقا فيما يتكلم به وخصوصا في
امر الشهادة ولذا قال رب العزة والجلال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:39:18](#)

لا يجوز للانسان ان يشهد لغيره بأنه من اهل الصلاة او اهل الصلاح وليس كذلك قد يشهد لي انسان من اجل الزواج بان فلان من اهل
التقوى والورع فينغر اهل المرأة والمرأة بذلك الرجل فيزوجونه ثم بعد ذلك تتبين الاحوال على خلاف هذا - [00:39:39](#)

نعم ثم الاموال التي تعطى لأشخاص على شروط استقامتهم سواء من الاوقاف او من الزكوات والصدقات هذه انما اعطيت بشرط
فمن لم يوجد فيه ذلك الشرط فإنه لا يستحق ما جعل على هذا الامر - [00:40:04](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بشدة تعني شهادة الزور قد ورد عند ابن ماجة لن تزول قدمًا شاهد الزور حتى يوجب الله له آآ^آ
النار في نصوص كثيرة وقال في الحديث الآخر الذي - [00:40:23](#)

ورد في المعجم من كتم شهادة دعي اليها كان كمن شهد بالزور كان كمن شهد آآ بالزور فهذه ادلة واضحة في هذا الباب. نعم. ومثله ما
ذكره في اه الموضوع الثاني المتعلق بشهادة الاعسار - [00:40:45](#)

شهادة الاعسار يترب عليها عدم مطالبة المدين بما عليه من الديون وبالتالي يؤدي الى تأخير اصال هذه الديون والحقوق الى
اصحابها ومن ثم فهذه الشهادة شهادة الاعسار لابد من ان اه نوليهما حقها. وان لا نستهين فيها. لأن حينئذ - [00:41:08](#)

ده يمتنع من سداد ديون الاخرين بسبب هذه الشهادة التي شهدوا بها وخرج بناء عليها آآ الحكم باعسار ذلك الشخص وعدم قدرته

على آآ تدابي الدين الذي اه عليه. نعم. من الامور التي ينبغي ان نلاحظها ان نتقرّب لله عز - [00:41:34](#)
عز وجل ببيان حقائق الامور. الله جل وعلا يقول ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا وبالتالي لا يجوز للانسان ان يستهين بها. نعم. وهذا يجعلني اجيب عما ذكره الاخ عبد العزيز من الجمع - [00:42:02](#)

بين اه حديث اه آآ بين حديث آآ الترغيب في اداء الشهادة والحديث ترغيب في عدم اداءها. فانه قد ذكر ان في اخر الزمان سيأتي خلوف وذكر من صفتهم بعد ان ذمهم يشهدون - [00:42:23](#)

ولا يستشهدون قيل المراد به شهادة الزور انهم يشهدون بالزور ولذلك لا يشهدهم الناس على قضيائهم لعدم الثقة فيهم وقال اخرون
بان قوله يشهدون ولا يشهدون اي ان اصحاب الحق - [00:42:45](#)

كانوا يعلمون بشهادتهم وبالتالي فلا يحق لهم ان يأتوا بالشهادة حتى يطالبهم حتى يطالبهم صاحب اه الحق بينما حديث خير الشهداء من شهد قبل ان يطلب بهذا اذا لم يكن ذلك الشاهد معلوما عند اصحاب الحق - [00:43:07](#)

ولذلك يجب على من كان عنده شهادة تثبت بها الحقوق ان يتقرّب لله عز وجل آآ بيان ان لديه شهادة ويخشى على من لم يخبر اصحاب الحق بما لديه من شهادة ان يكون من كتم آآ الشهادة - [00:43:33](#)

نعم وربما في هذا السياق يا شيخنا فيما يشاهد من بعض يعني اصحاب يعني الجرم في المجتمعات حينما نشاهد المسلم رجلا مثلا وهو يحاول ان يؤذى الناس وقد شاهده بذلك ورأى الواقع بنفسه ان يبلغ عنه - [00:43:56](#)

وانه كشاهد آآ مصدق فيما يقول ويذكر رأينا في هذا الجانب نعم عندنا يعني هناك اشياء قد يستهين بها بعض الناس فيما يتعلق بالشهادة عدم ادائها يعني من امثلة ذلك الشهادة في الجرائم - [00:44:16](#)

عندما تشاهد من فعل جريمة يجب عليك ان تبلغ عنه وان توصل الامر ليقع في هذه الجريمة من جهة ولا يصل الحقوق لاصحابها ولجعل المجتمع يسلم من مثل هذه به اه الجرائم - [00:44:37](#)

وهكذا ايضا في الحوادث سواء حوادث السيارات او في غيرها. بعض الناس يشاهد الحادث فيقع نزاع بين آآ المصطدمين ولا يدلي بشهادة فهي التي توصل الحق لصاحبها وهكذا ايضا فيما يتعلق بالامور العامة - [00:44:57](#)

يعني بعض الناس يكون عنده شهادة في امر عام فلا يؤدي هذه الشهادة. هذه الارض للبلدية جهة رسمية فيطالب بها من يطالب بها ويدعى انها مملوكة له ثم لا يقوم باداء هذه الشهادة - [00:45:20](#)

كذلك بعض الناس قد يقوم باتفاق اموال عامة وبالتالي في الشرع يجب على ذلك المخالف ان يقوم بضمانته. وبتعويظ الجهات الرسمية عن قيمة ما اتلفه وقد يشاهده بعض الناس حين ادائه لهذا الافساد وهذا اه التلاف فلا يؤدي هذه الشهادة - [00:45:40](#)

هدفه يطبع حق عام في مثل هذه المسألة هكذا ايضا قد يكون هناك من يحاول الالحاد بأمن المجتمع وامن اهل الاسلام ويحاول ان يقوم مال تفجيرية او ارهابية او يعتدي على اموال معصومة او دماء محمرة - [00:46:08](#)

او اعراض او نحو ذلك فلا اه يشهد عليه ويبين حقيقة حاله ويوضح للجهات الامنية فضائية حقيقة ذلك الشخص فان هذا كما ذكر الله عز وجل اثم قلبه. خاصة اذا كان قريبا يا شيخ ويخشى عليه من هذه الجهات الامنية - [00:46:35](#)

نعم ينبغي للانسان ان يلاحظ اولا ان الله مطلع عليه. نعم. وان كتمه للشهادة يدخل في قوله تعالى ومن يكتمه فانه اثم قلبه والشيء الثاني ان ذلك الذي عنده اه عقائد فاسدة وانحرافات وتبعية لبعض التنظيمات المخالفة لدين الاسلام يستبيحون - [00:46:58](#)

سفك الدم الحرام ويأمرون اتباعهم بایذاء الخلق واخذ اموالهم ومن ثم اذا لم يبلغ القريب عن قريبه اداء للشهادة وعدم كتم لها في هذا الباب فقد يؤدي به الى ان يقتل اخرين ويسفك دماءهم - [00:47:26](#)

قد يؤدي الى ترويع الاميين والى غير ذلك من نعم. المفاسد وبالتالي كون الانسان يتقرّب الى الله بالتبلیغ عن قريبه الذي وجد عند بهذا المعتقد الفاسد وهذه الافكار المخالفة لشرع الله ولدينه اولى من ان يقوم ذلك الشخص - [00:47:49](#)

بالتفجيرات آآ سفك الدماء لانك اذا قبض عليه دخل في السجن سنوات حتى يزول ما في رأسه من معتقد فاسد ومن اجراف نحو هذه الدعوات الكاذبة المضللة التي يتبنى اصحابه - [00:48:13](#)

ومظهرا يخالف حقيقة امرهم ليخدعوا الخلق ويوجهوهم بأنهم على نعم غير الطريقة التي يسيرون عليها فينخدى بهم بعض الناس
فكون الانسان يتقرب لله عز وجل بالبلاغ عن قريبه ليدخل السجن سنوات فيزول ما في رأسه من عقائد فاسدة - [00:48:33](#)
اعترافات عقدية هنا خير واحب عند الله عز وجل من ان يقوم ذلك الشخص بقتل قرابته وبسفك دمائهم وبالذهب الى المساجد
ومحال العبادة ليسفك آآ ديماء المسلمين الذين قدموا لله عز وجل ويروع الاميين. فيجب علينا ان نتقرب لله عز وجل - [00:48:56](#)
بادء هذه الشهادة ويحرم علينا ان نقوم بكتتها. اولا مراعاة لمصلحة عامة الامة. وثانيا مراعاة لمصلحة هذا القريب الشاهد وثالثا
مراعاة لمصلحة المشهود عليه بالا يدخل في امور شنيعة ها - [00:49:23](#)

نعم. وافعال قبيحة تخالف دين الاسلام ويترتب عليها اثام عظيمة في الدنيا والآخرة. لدى اتصال سريع يا شيخ سعد من الاخ زياد من
المدينة اهلا بك اخي زياد تفضل. السلام عليكم. وعليكم السلام ومعدنة عن التأخير لزياد. تفضل - [00:49:44](#)
الله يحفظك ان شاء الله آآ سؤال بس على السريع للشيخ اذا كان عندي شاهد شاهد لي في قضية وبعددين رفض الحظور يعني آآ عند
القاضي. هل القاضي يقدر يلزمك - [00:50:02](#)

كيف شاهدتني قضية بعددين رفض؟ هو شهد خالص يا اخوي شهد لي انا لم يحضر عند الواقعه التي يراد الشهادة عليها فلما
طلب بالحضور عند القاضي امتنع. نعم. كما يا اخ هشام - [00:50:15](#)

اي نعم. طيب طيب ربما اجابك الشيخ في في معرض حديثي ولكن تستمع ان شاء الله. شكر لك اخي زياد على تواصلك معنا شيخ
سعد ما بقي الوقت الكثير ولكن تفضل. نعم هذا هو احد اهداف هذا اللقاء التحذير من مثل هذا الفعل - [00:50:32](#)
الذي يؤدي الى ضياع الحقوق وعدم ثبوتها لاصحابها. يجب على الانسان ان يقوم بذلك تقربا لله سبحانه وتعالى اذا تكرر هذا فانه اذا
امتنع من اداء الشهادة فان القاضي يلزمك بالحضور ويلزمك باداء ما عندك - [00:50:50](#)

من الشهادة من اجل ايصال الحقوق لاصحابها. ولا يحق لذلك الشاهد ان امتنع عن اداء هذه الشهادة ويلزمك اداء الشهادة امام القاضي من
اجل ان نتمكن من ايصال الحق لاصحابه. نعم. الوقت اخذنا معكم الشيخ سعد ولكن لا زال هذا الموضوع - [00:51:11](#)
اما جدا في مجتمعنا المسلم وآآ كما تحدثتم من اهمية الاداء والادلاء بهذه الشهادة. تقربا لله تعالى واحقاقا احق ابطالا للظلم الكلمة
الاخيرة اليكم يا شيخنا الذي نوصي به الجميع - [00:51:36](#)

ان نجعل مخافة الله في قلوبنا مقدمة على مخافة الخلق وان نجعل رجاءنا لله لانا نعلم ان الله هو الرزاق وانه هو المتصرف في
الكون وانه سనق بين يديه عما قريب و - [00:51:55](#)

ستشهد علينا جوارحنا اه عنده سبحانه وتعالى. ولذلك علينا ان نبرئ ذمنا باداء الشهادة التي علينا ومن انواع الشهادة ايضا ما اه
يتتعلق اه هيئات النظر والجهات التي اه يطلب منها اه - [00:52:15](#)

ذات تقارير عن الموضوعات التي تعرض عليها سواء كانت قضائية او غيرها يجب عليهم ان يتقووا الله عز وجل وان يؤدوا الشهادة
التي علموها كاملة وان لا يكتمموا شيئا من امور الشهادة لئلا يؤخذهم الله ويدخل في قوله تعالى - [00:52:38](#)
ولا تكتمموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه. وفقك الله يا استاذ محمد على حسن تقديمك حياك كما اشكر لاخوانك الذين دخلوا معنا
واسأل الله جل وعلا القائمين على هذا البرنامج من مخرج وفني - [00:53:00](#)

جيئنا التوفيق كما اسئلته جل وعلا صلاح احوال الامة اقامها وعودتها الى دينها. اللهم وفق امورنا لكل خير. اللهم امين. واجعلهم
من الهداء المهددين الصالحين المصلحين. كما سأله جل وعلا ان يحقق دماء المسلمين في مشارق الارض - [00:53:20](#)

ومغاربها وان يجمع كلمتهم على الحق وان يؤلف ذات بينهم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين شكر الله لكم فضيلة
الشيخ سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي على هذا الحديث القيم وهذا الموضوع آآ الهام جدا حول آآ اداء - [00:53:40](#)
في مجتمعاتنا الاسلامية. اذا انتم مستمعينا الكرام نشكر لكم طيب المتابعة والانصات. شكر لك كل من دخلنا وشكرا لك من استمع
ونعتذر للذين لم نستطيع اخذ مشاركته معنا في حلقة هذا الاسبوع. ان شاء الله موعدنا واياكم نتجدد في الاسبوع القادم في مثل هذا
الوقت. هذه - [00:54:02](#)

هي مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد بصويلح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايضا زميلنا من استقبال تنسيق المشاركات الزميل خالد فلاته اه لا انساك اخي خالد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:22](#)

اخلاق الله. تحتاج للأخلاق لترضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة ولزيادة تمسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - [00:54:38](#)

سعد بن ناصر الشترى. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - [00:55:15](#)

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:55:45](#)